متاخروهم ببني الهجاري منهم الشيخ سليمن المذكور صاحب الترجمة وايا ه
عني ابن جعفر بقوله في قصيدته التي توسل فيها بجماعة من الانبيا والصالحين
وقل لسليمن بن جفار دعوة ۰ لتشق الصفا عن مائه المتحجم ۰
ولهم في تلك الناحية زاوية وشهرة ولا يخلو موضعهم من قائم
نفع الله بهم اجمعين امين ۰ ابو الربيع سليمن بن موسى بن علي
الجون كان فقيها عالما عارفا زاهدا حنفي المذهب أشعري النسب
كان تفقهه بالفقيه ابي بكر بن حنكاس الاتي ذكره انشاء الله تعالى
وغيره وغلب عليه علم الادب وشرح القصيدة الحماطاشية شرحا
مفيدا وذكر انه صنفه وهو ابن ثماني عشرة سنة وكان مسكنه
قرية المزحفة من قرى الوادي زبيد وهي بضم الميم وفتح الزاي وسكون
المثناة من تحت وكسر الحا المهملة وفتح الفا واخره ها تانيث وانما ضبطت
اسم هذه القرية مع شهرتها عند تاحشية ان ينتقل الكتاب الى بلد لا يعرف
فيه فتصحف وكان رحمه الله تعالى امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وهو احد
الفقها الذين هاجروا الى الحبشة لما ظهرت السبوت بمدينة زبيد وذلك
في دولة المظفر الرسولي وكانت وفاته هنالك سنة اثنين وخمسين
وستمائه مهاجرا الى الله عز وجل رحمه الله تعالى ونفع به امين ۰ ابو محمد
سود بن الكميت ۰ هو بفتح السين المهملة وسكون الواو واخره دال
مهملة كان رحمه الله تعالى من المشايخ الكبار اصحاب الكشف والكرامات
يروى عنه انه قال خرجت ليلة في اخر الليل وانا صبي املا اجرة
من البير لوالدتي فبينما انا انزع اذ اقبل ثلثة نفر فقرب مني اثنان
وصرع احدهما الاخر فقال المصروع اه اه اسقني فابى ان يسقيه

فقلت له

فقلت له يا هذا اسقه فقلت للمصروع من انت فقال انا ابو جعفر الزيمي
فقلت اليمني الزيمي قد مات منذ سنين فقال نعم هو انا كنت واليا على قومي
وكنت عاصيا فلما مت وكل الله بي ملكين يسوقاني من المشرق الى
المغرب ومن المغرب الى المشرق ويغلب علي الظما فما يسقوني قال
الشيخ سود فغشي علي ساعة فلما افقت طلبت اثارهم فلم اجد الا
اثر المصروع وحده فكان ذلك سبب ترك الشيخ للدنيا واشتغاله
بما يعود نفعه من العلم والعمل حتى كان منه ما كان وفتح الله
عليه فتوح كثيرة وكان يسكن قرية يقال لها القاشق
لانه انفشق له حجر هنالك على طريق الكرامة وكان له بها مسجد
واصحاب وكانت الدنيا تاتيه من غير قصد وهو مطرح لها
متخل عنها ولا ياكل الا مع الاصحاب في المسجد ولا يبيت الا فيه
وكانت له ارض كثيرة قدر عشرة الاف معاد يحصل منها من العطب
قدر سبعين حملا في السنة خارجا عن الزرع يتصدق بذلك كله
ويصرفه في سبيل الله وفي وجوه البر ولا يمسك شيا وهذه الارض
معفاة عن مساحة الديوان وغيرها وهي بايدي ذريته الى الان وكلما
هم بعض الولاة بالتغيير عليهم اراه الله ما يمنعه عنهم وقصد بعضهم مرة
مساحتها فخرج اسد طردهم عنها ومرة كذلك خرج عليهم حنش عظيم
طردهم منها ايضا وذريته هنالك محترمون يعرفون ببني سود
وقد تقدم ذكر الفقيه حسين السودي منهم والفقها بني منهم وقد
تقدم ذكر الفقها بنو ابي حربة وجماعة من ذريتهم ان شاء الله تعالى
وينسب الفقيه سود يعود الى فهر بن راشد قبيلة سود فة بن قبايل